

أخبار يوم الأحد - تحرير مدينة الطيبة وسد الفرات وقصف مطار دمشق الدولي - 10-2-2013م

الكاتب : نور سوريا بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 10 فبراير 2013 م

المشاهدات : 5304



عناصر المادة

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

المقاومة الحرة:

المعارضة السورية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات السياسية:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

قتل 124 شخصاً فيهم عدد من النساء والأطفال، بينما قصفت 326 منطقة في عموم سوريا بالقناص والصواريخ، مقابل اشتباكات عنيفة بين الثوار والنظام ففي 146 منطقة استطاع الثوار فيها تحرير مدينة الطيبة وسد الفرات إضافة إلى استهداف عدد من المقرات والتجمعات النظامية والشبيحية، في حين جدد الخطيب دعوته للنظام إلى حوار شمال سوريا في ظل اجتماع مرتفب بينه وبين الشرع إن نجح الترتيب لذلك.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

أعداد متزايدة من القتلى:

استطاعت لجان التنسيق توثيق مقتل 124 شخصاً بينهم 9 أطفال و11 امرأة و88 في دمشق وريفها، و33 في حلب، و24 في دير الزور معظمهم أعدموا ميدانياً في حي الجبلة، و9 في حمص، و10 في درعا، و5 في حماة، و4 في إدلب، و1 في الرقة، جراء القصف العنيف المستهدف للأحياء السكنية. (1)

وودع حي مساكن هنانو عائلة بأكملها مكونة من 4 أفراد هم الأب والأم وطفلهما قضوا نحبهم جراء قصف وسقوط قذيفة مدفعة من قبل قوات النظام على منزلهم بالقرب من المركز الثقافي في حي مساكن هنانو بحلب. (2)

مائات المناطق تحت القصف:

وثقت اللجان أيضاً 326 منطقة قصفت قصفاً عنيفاً بينها 19 منطقة قصفت بالطيران و3 مناطق شهدت قصفاً بالقناص العنقودية والفراغية، وقامت طائرات النظام بالقصف بالبراميل المتفجرة على منطقتين، بينما كان القصف المدفعي في 152 منطقة وقصف الهاون سجل في 97 منطقة وسجل القصف الصاروخي في 77 منطقة. (1)

اقتحامات ومداهمات ونهب للمنازل:

شنّت قوات الأسد حملات مداهمات واسعة في دمشق حي الزهور وريف دمشق في المليحة وقدسياً وحلب السفيرة وفي حماه قرية الجبين والحماميات وباب قبلي والمغيرة وغيرها اقتحمت فيها المنازل ودمرت العديد منها ونهبت ما فيها من الممتلكات، وارتكبت مجازر وحشية وإعدامات ميدانية، الأمر الذي أحدث حركة نزوح كبيرة هرباً من الموت والمذلة. (2) شهدت مدينة السفيرة والقرى المحيطة بها حركة نزوح كبيرة للأهالي نظراً لاستمرار القصف العنيف وتخوف الأهالي من قيام قوات النظام بارتكاب مجازر بحقهم على غرار المجازرة التي ارتكبت يوم أمس في قرية الجنيد وأودت بحياة 40 مدنياً. (3).

المقاومة الحرة:

اشتباكات وتحرير مدينة الطبقة:

سيطر الثوار بشكل كامل على مدينة الطبقة التي تبعد حوالي 55 كم غربي مدينة الرقة بعد أن سيطروا على مبني الأمن الجوي وسرية الإذاعة التابعة لكتيبة الدفاع الجوي، ومباني مديرية المنطقة والشرطة العسكرية والتجنيد والإسكان العسكري، كذلك استعاد الثوار سيطرتهم على سد الفرات الذي يبعد حوالي 22 كم غرب مدينة الرقة. (3) وبث ناشطون على شبكة الإنترنت صوراً من سد الفرات بعد السيطرة عليه، وقالوا إنه لم يتضرر خلال العملية، كما أعلنوا أن الجيش الحر سيطر على معظم مدينة الطبقة، بما في ذلك كتيبة المدفعية وحاجز الشرطة العسكري وفرع المخابرات الجوية. (4)

تحرير حاجز العدنان واستهداف مقرات أمنية:

قاموا باستهداف فرع المسح الطبوغرافي في العفيف بدمشق وحرروا حاجز العدنان في جوبر، كما قاموا باستهداف مبني مقرات الأمن والشبيحة في مديرية المواصلات بريف دمشق مما أدى إلى نشوب حريق ضخم بالمقرات واقتصرت مبنية المحكمة المدنية في حرستا وسيطروا عليها بالكامل، كما استهدفوا تجمعاً للشبيحة بالقرب من مسجد الأحمد في قدسياً، ودمروا مستودعاً للذخيرة في اللواء 113 دفاع جوي بدير الزور، وتمكنوا من صد عدة محاولات لاقتحام مدن وبلدات داريا والماعضمية ومدن وبلدات الغوطة الشرقية، ضمن اشتباكات عنيفة بلغت 146 منطقة دمروا فيها عدة آليات ودببات ومدرعات في مدن وبلدات عديدة من سوريا. (1)

اقتحام مبني وأسر عدد من جنود النظام:

هذا وقد اقتحم الثوار المبني الشمالي من حاجز الكراج في مدينة الحراك وقاموا بأسر عدد من الجنود واغتنام عدد كبير من الأسلحة. (3)

قصف مطار دمشق الدولي:

قام الثوار بقصف مطار دمشق الدولي براجمات الصواريخ وقذائف الهاون واقتحموا حاجز الكابلات بالقرب من لواء

الكيماياء في مدينة عدرا بريف دمشق. (3)

تفجير مبنى وقتل عناصر أمن:

وفي محافظة حلب (شمال)، قتل أربعة عناصر من القوات النظامية وجرح 20 آخرون على الأقل إثر تفجير مقاتلين من جبهة النصرة مبني كانوا يتمركزون فيه بقرية الدويرينة، تلت هذه اشتباكات بين الطرفين. (4)

المعارضة السورية:

حوار في شمال سوريا:

تقدم رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض، معاذ الخطيب، بعرض جديد للحوار، مع انتهاء المهلة الأولى مساء الأحد، مندداً باستمرار الأعمال العسكرية ورفض التجاوب مع مطالب إطلاق سراح المعتقلين، لكنه عرض إجراء الحوار في شمال سوريا الذي يخضع لسيطرة الثوار، متسائلاً ما إذا كان النظام سيقبل التفاوض على رحيله.

وقال الخطيب: لا أثق بنظام يقتل ويسجن شعبه، ويعتدي على الأطفال، ويقصف المخابز والجامعات والمساجد.. رغم ذلك أجده أن من الواجب الوطني والأخلاقي أن نتفاوض من أجل رحيل النظام توفيرًا للمزيد من الدماء والخراب. (5) وأضاف: إن نظام بشار الأسد أعطى رسالة سلبية مع المبادرة التي أطلقها بشأن الاستعداد للجلوس للحوار مع ممثلي الحكومة السورية، وقال: لقد أعطى النظام رسالة سلبية جداً إلى الداخل والخارج بتفويت هذه الفرصة النادرة، والتي كان مرماها إنسانياً محضاً". (4)

لا صدى للحل السياسي:

من جهته عبر المعارض السوري هيئ الملاح عن أن الحل السياسي والدبلوماسي لم يلق الصدى من قبل النظام السوري لأنّه لم يطلق سراح المعتقلات ولم يقم بتسوية أوضاع السوريين في الخارج من انّهت مدة جوازات سفرهم وكذلك لم يجد النظام السوري أي تعليق على المطلب الثالث للخطيب الخاص بمحاورة نائب الرئيس السوري فاروق الشرع كممثّل عن النظام بعد تحقيق الشرطين السابقين. (6)

اجتماع في الجامعة العربية:

كشف حارت النبهان، عضو الائتلاف السوري وممثل تيار المواطن، عن اجتماع ضم الخطيب مع الإبراهيمي في مقر الجامعة العربية، وأضاف أن الاجتماع لم يتطرق لحلول سياسية جديدة وتم تداول الوضع العام في الشأن السوري وما أفرز من تصريحات سياسية خلال الأيام الماضية. (6)

الوضع الإنساني:

شهدت سوريا أوضاعاً مأساوية حرج نتّيجة المدahمات والقصف المستهدف للأحياء والمنازل، ما زاد في أعداد اللاجئين والنازحين.

وجاء في تقرير أسبوعي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: إن أكثر من 265 ألف لاجئ سوري يتلقون الحماية والمساعدة من الحكومة اللبنانية والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة.

وقال التقرير إن من بين هؤلاء هناك نحو 174 ألف نازح مسجل لدى المفوضية، بالإضافة إلى ما يزيد عن 90 ألف شخص في انتظار حلول موعد تسجيلهم. (4)

ترتيب لقاء بين الخطيب والشرع:

عقد المبعوث العربي الأعمى إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، وأمين عام الجامعة العربية نبيل العربي، اجتماعاً لبحث الأزمة السورية.

وذكرت مصادر المعارضة أن رئيس الائتلاف (الخطيب) اجتمع مع الإبراهيمي في القاهرة، لبحث الأوضاع والتطورات في الشأن السوري سياسياً، بما فيها مبادرته بمحاجرة ممثلي عن النظام السوري.

وكشفت مصادر المعارضة وأخرى في الجامعة العربية أن الإبراهيمي يسعى لإقناع الخطيب، بالحوار مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع، رغم تعذر مبادرة الخطيب، وأشارت مصادر عربية في العاصمة المصرية أمس إلى أن العربي والإبراهيمي بحثا في القاهرة ترتيبات لعقد لقاء بين الخطيب والشرع، من دون تحديد موعد لهذا اللقاء أو مكان عقده أو جدول أعماله. (6)

تسليح المعارضة:

قال رئيس هيئة الأركان الأميركي المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي: إنه أيد فكرة تسليح مقاتلي المعارضة في سوريا، وذلك أثناء مناقشات جرت داخل إدارة الرئيس باراك أوباما بشأن كيفية المساعدة في إنهاء الأزمة السورية.

وأضاف المسؤول العسكري الأميركي أنه لا توجد خطة محددة قيد البحث، وعبر عن اعتقاده بأن تسليح المعارضة السورية قد يساعد في تسريع إنهاء الأزمة، وسيؤدي إلى تفادي انهيار مؤسسات الدولة حتى لا تصبح سوريا "دولة فاشلة". (4)

شبكة لمجموعات مسلحة:

أفادت صحيفة "واشنطن بوست" أن إيران وحليفها حزب الله اللبناني يحاولان تشكيل شبكة من المجموعات المسلحة داخل سوريا لحماية مصالحهما في حال سقوط الرئيس السوري بشار الأسد. (7)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) (8)

إبراهيم حجي محمد - الرقة - الطبة

عماد يوسف حاج محمد - ادلب - الغدفة

سامر فايز الحسيكي - حمص - القصیر

سعد الدين عز الدين - ريف دمشق - القلمون

أحمد كامل دشلي - ادلب - بنش

محمد سالم النصار - درعا - قرقا

هاني حسان الناصر - دير الزور - الميادين

جميلة الدهون - درعا - النعيمة

إبراهيم عبد العزيز الحمد - حمص - باب الدريـب

فراـس هاشـم - حلب - الباب

أحمد صلاح الكشمـوط - دير الزور -

سلـيمان الدروـيش - دير الزور - المـوحـسـن

كمي حمزة - ريف دمشق - جرمانا

فجر غزالة - ريف دمشق - جرمانا

ماريا أحمد الدياب / الدياب - حمص - الحولة: الطيبة الغربية

علي محمد الإبراهيم - حلب - السفيرة

باسل محمد المسالمة - درعا - حي طريق السد

أحمد محمد المسالمة - درعا - حي طريق السد

هناه ابرهيم المسالمة - درعا - حي طريق السد

شهد معتر المسالمة - درعا - حي طريق السد

أبيهم أبو بلال - ريف دمشق - داريا

أنس أبو مالك - ريف دمشق - جديدة عرطوز

سهيل عدنان عرابي - دمشق - جوبر

محمد الحسين - حلب - الصاخور

حسن التبن - دير الزور - حي الجبيلة

حسين التبن - دير الزور - حي الجبيلة

محمد التبن - دير الزور - حي الجبيلة

أحمد التبن - دير الزور - حي الجبيلة

سليم كرداس - ريف دمشق - دوما

عمر فايز الحصري - ريف دمشق - دوما

محمد عصام الخضري - ريف دمشق - دوما

أحمد عبد الغني بتور - حلب - دائرة عزة

عروة مصطفى هلال - حلب - الصاخور

محمود أحمد عادل عليطو - حلب - تل رفعت

إبراهيم علي الحسين - حلب - مساكن هنانو

آل نبهان - حلب - حي الميسر

عمان / عماد ناعسو - حلب - تل رفعت

حسن رمضان عطو - حلب - بلدة تلعران

غازي العيسى المقداد - درعا - بصرى الشام

فهد اللحام - دمشق - بربعة

يحيى علي دملхи - حلب - مساكن هنانو

ساجد يحيى علي دملхи - حلب - مساكن هنانو

ماجد يحيى علي دملхи - حلب - مساكن هنانو

زوجة يحيى علي دملхи - حلب - مساكن هنانو

أبيهم حيدري - حلب - صلاح الدين

عماد شعبان مصطفى - حلب - حي الميسر

أمل كبة وار - حلب - حي المعادي

بركات الناصر إسماعيل الحاج بركات - حلب - السفيرة

عبد الملك مصطفى الملك - حلب - السفيرة

سعيد خضر بكار - حمص - البوبيضة الشرقية

حمود خالد زعيب - حمص - بابا عمرو

رفعت تركي الضراغم - حمص - بابا عمرو

أحمد محمد ناصر - حمص - القصير

نهاد الغجر - ادلب - التح

ريم الريم - ادلب - خان شيخون

فرح منير معنوق - دمشق - جوبر

عبد الله سعيد معنوق - دمشق - جوبر

أحمد سعيد الزعبي - دمشق - جوبر

نبيل حسني دلال - دمشق - جوبر

محمد حامد سلة - دمشق - جوبر

نذير سعيد ونوسه - ريف دمشق - حمورية

محمد مصطفى الصدقه - ريف دمشق - النبك

محمود الشفوني - ريف دمشق - دوما

أحمد عبد الغني الشمالي - ريف دمشق - دوما

محمد عبد الوهاب - ريف دمشق - عدرا

رامز صلاح صادقة - ريف دمشق - ببلا

عبد الرحيم ادلبي - دمشق - الجسر الأبيض

عبد اللطيف الحلو - ريف دمشق - زملكا

بلال الحنش - دمشق - القدم

أحمد عبد الإله أبازيد - درعا - درعا البلد

فيصل يحيى بجبيح - درعا - درعا البلد: حي المنشية

نازك جهمني - درعا - درعا البلد

فاروق ياسين النايف - دير الزور - البصيرة

عبد الله نشمي الحجي - دير الزور - الرشيدية

Hammond أبو سند - حماه -

محمد الغضبان - الرقة - الطبقية

Maher رزق العمري - درعا - درعا البلد

المصادر:

- 1- لجان التنسيق المحلية.
- 2- الهيئة العامة للثورة السورية.
- 3- مركز التواصل والأبحاث الاستراتيجية.
- 4- الجزيرة نت
- 5- سي إن إن
- 6- الشرق الأوسط
- 7- العربية نت
- 8- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا.

المصادر: